

تعليق فضيلة الشيخ د. محمد حسان على الأحداث الجارية في

رفح

محمد حسان

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. فما قيمة الكلام بل وما قيمة الحياة بهذه المذلة والمهانة؟

جثث متفحمة ورجال ونساء واطفال بلا رؤوس جريمة - [00:00:00](#)

مروعة ومشاهد مفزعه تدمي القلوب. ان كان البشر لا زالوا يحملون في صدورهم قلوبًا. وتذهب العقول ان كان الخلق لا زالوا يحملون في رؤوسهم عقولا. والعالم الغربي والعربي والاسلامي يشاهد على الهواء ولا يملك الا - [00:00:19](#)

اللحظة الا لغة الشجب والادانة والاستنكار. اما دولة الكيان المحتل الغاصب فماضية في كبرها وعناد واحتقارها للمجتمع الدولي والعربي والاسلامي كله تضرب بقوانيته عرض الحائط. بل هي غير معنية وعابئة اصلا بما يصدر عن المؤسسات الاممية والدولية ذاته الصيت كمجلس الامن ومحكمة - [00:00:39](#)

العدل الدولية التي اصدرت قرارا يلزم دولة الكيان بالوقف الفوري للهجوم العسكري على غزة ورفع وفتح المعبر دخول المساعدات الانسانية للقطاع لاولئك الجوعى المساكين. بل راحت لتهاجم قرار المحكمة الجنائية الدولية - [00:01:09](#)

ادانتها بل واصدرت اوامر اعتقال بحبس رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير دفاعه. لم تعبأ بها. بل راحت لترتكب هولوكوس حقيقة امام سمع العالم وبصره. بحريمتها الخسيسة الدينية في رفح. اضافة الى مذابحها ومجازرها البشعة في غزة - [00:01:29](#)

هل تجد سؤال مدنيين الضعفاء؟ وسيلة للتغطية على فشلها وهزيمة جيشها المخزية امام ابطال المقاومة وامام صبر وصمود هذا الشعب الفلسطيني الذي اذهل العالم كله بدفاعه عن قدره وارضه وتمسكه بالحياة على تراب وطنه ورفضه - [00:01:49](#)

كامل لكل محاولات التهجير القسري رغم ما يواجهونه من ابادة جماعية طالت الحجر والشجر بعدبني لم يشهد التاريخ القديم ولا الحديث لها مثيلا على الاطلاق. بل وتنافى مع كل الشرائع السماوية ومع كل المواريث - [00:02:09](#)

دولية بل ومع كل القيم الانسانية والاخلاقية وامام عجز العالم كله عن وقف هذه المذابح لمحتل غاص فقد الضمير والاحساس وراح يمارس ولا زال ابشع الجرائم ضدبني الانسان لانه لم يرى الى الان موقف - [00:02:29](#)

حاسما رادعا لا من الدول ولا من الحكماء ولا من الحكومات ولا من البرلمانات. لم يقاطع سياسيا ولا اقتصاديا ولا عسكريا ولا امنيا ولا تقافيا في ظل هذا الواقع الاليم. اقسم بالله العظيم الذي رفع السماء بلا عمد لا مخرج للامة من - [00:02:49](#)

الازمة بل ومن كل ازمة ومهانة ومذلة الا بامتثال قوله سبحانه. يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة فيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم - [00:03:09](#)

ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها. واخرى تحبونها. نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين. وقال - [00:03:29](#)

سبحانه قل هل تربصون بنا الا احدي الحسينين اما نصر وعزه وكرامة واما شهادة وهي غاية الفوز والكرامة والشهداء ومخذلتهم من الله جل وعلا. قل هل تربصون بنا الا احدي الحسينين ونحن نتربيص بكم ان يصييكم الله بعد اذاب من عنده - [00:03:49](#)

او بآيديينا فتربصوا انا معكم متربيصون. لن نیأس ابدا ولن نقطط ابدا بل اننا على يقين بان اشد ساعات الليل سواد هي السعة التي يليها ضوء الفجر وفجر الاسلام قادم. بموعد الله وموعد الصادق رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نشكو اليك - [00:04:09](#)

تضعف قوتنا وقلة حيلتنا وهاوننا على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت الها الى من تكلنا الى
بعيد يتوجهنا. ام الى عدو ظالم غاشم ملكته امرنا - [00:04:29](#)

ان لم يكن بك غضب علينا فلا نبالي. نسألك بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة. الا بنا غضبك او يحل
عليها سخطك لك العتبة حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم انهم مغلوبون فانتصر. اللهم انا نشهدك - [00:04:50](#)
الله انا نشهدك وانت تعلم السر واخفي اتنا لا نملك الا قلوبنا تمزقت اتنا لا نملك الا قلوبنا تتألم وانت اعلم لكرب هؤلاء المكروبين وظلم
هؤلاء المظلومين وقهر هؤلاء المقهورين. ولا نملك الا السنة - [00:05:13](#)

ندفع بها عنهم في حدود قدراتنا وامكانياتنا وما نستطيعه يا ارحم الراحمين لا ان نرفع اليك اكف الضراعة. بدعوات خالصة
صادقة نتذلل بها بين يديك. ونتوسل بها اليك ان ترحمهم - [00:05:38](#)

وان تتولى امرهم وان تقبل شهيدهم وان تداوي جريحهم وان تطعم جوعاهم برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ارحم ضعفنا وعجزنا
نحوهم واجبر كسرنا واغفر تقصيرنا يا خير الغافرين انت حسبي - [00:05:59](#)
ونعم الوكيل انت حسبي ونعم الوكيل. انت حسبي ونعم الوكيل - [00:06:23](#)